تظاهر الآلاف فى مونتريال السبت تلبية لدعوة أطلقتها منظمة إسلامية مناهضة لمشروع تعتزم حكومة كيبيك تطبيقه، لتشجيع العلمانية من خلال منع ارتداء الإشارات والرموز الدينية البارزة فى الوظيفة العامة.

وكانت الحكومة المحلية ذات التوجهات الاستقلالية، طرحت قبل أيام "ميثاق قيم" مقاطعة كيبك وفيه شق يتضمن المشروع المثير للجدل بمنع موظفى القطاع العام من ارتداء الشارات والرموز الدينية البارزة، مثل الصليب والحجاب والقلنسوة والعمامة، لدى أدائهم مهامهم الوظيفية.

وأطلق المتظاهرون هتافات منددة بالمشروع الحكومى، بينها "لا لا للميثاق" و"ماروا، ماروا، لا نريد ميثاقك"، فى إشارة إلى رئيسة حكومة المقاطعة بولين ماروا.

وفى نهاية التظاهرة وعد عادل شرقاوى المتحدث باسم "الجمعية الكيبكية لمكافحة الإسلاموفوبيا" فى كلمة ألقاها أمام المتظاهرين بمحاربة المشروع الحكومى أمام المحاكم، لإسقاط مشروع قانون لن يناقشه مجلس النواب المحلى فى كيبك قبل الخريف.

واعتذرت المنظمات اليهودية عن تلبية النداء إلى التظاهر لمصادفة التظاهرة مع الاحتفال بيوم الغفران اليهودى، وينتظر أن يخوض وزير المؤسسات الديمقراطية برنار درينفيل معركة فى مجلس النواب المحلى، لتمرير مشروع القانون هذا حول "القيم الكيبيكية" فى الخريف. ويحظر هذا المشروع على موظفى الدولة "حمل رموز دينية بارزة" مثل الصليب والحجاب والعمامة والقلنسوة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/09/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com